تسليم شهادات في جامعة القديس يوسف

أقامت جامعة القديس يوسف حفل تخريج دفعتين من طلابها، الاولى تابعة لمعاهد حرم العلوم الانسانية والثانية لكلية أدارة الاعمال والعلم الاداري، وذلك في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ونواب الرئيس والعمداء والاساتذة وحشد من الشخصيات الاكاديمية والتربوية واهالي الطلبة، وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا – مار روكز.

بعد النشيد الوطني والصورة التذكارية للمتخرجين مع رئيس الجامعة، القى البروفسور شاموسي كلمة امام متخرجي معاهد حرم العلوم الانسانية ال٣٦٦ قال فيها :
"عليكم ان تنخرطوا في مجتمع يبحث عنكم لانكم تعطون اولوية الى الانسان، لانكم تملكون القدرة على العمل مع الاخرين، لانكم تستطيعون ان تعملوا مهما كان اختصاصكم وفق منهجية مناسبة ولانكم ادركتم سبيل الانقاذ متى غرقتم في عالم مبتذل ومتغير، وهو الحرص على الابتكار والتجديد". أضاف "عسى ان تكونوا من بين الاشخاص الذين يبنون الجسور ويفتحون الابواب فمن الممكن بهذه الطريقة التوصل الى انقاذ البلد من شرور الانقسام. وعسى ان تكونوا من بين الاشخاص الذين يهتمون دائماً واولاً بالمهمشين وبفقراء الارض، فهم يفتحون لنا ابواب السعادة.
واشار رئيس اتحاد قدامى جامعة القديس يوسف سليم كاتافاغو الى ان الاتحاد بدأ اعماله فعلياً منذ ٧ اشهر تقريباً، ولديه مكاتب خارج لبنان للذين سيتقدمون من المتخرجين بطلب المساعدة والحضور اذا طلب منهم، كذلك هناك لجان قد تم انشاؤها لتغطية الخدمات قدر المستطاع. واكد كاتافاغو ان اتحاد قدامى جامعة القديس ليس تجمعاً ذات صفة سياسية بل فسحة من التعايش والصداقة والتبادل والتحفيز والارتباط بين الجمعيات والمكاتب المحلية والدولية المنفتحة على كل التيارات والانتماءات المتعلقة بالشأن العام.
فالمشاغل الاجتماعية الثقافية، والاجتماعية الاقتصادية تبقى الهاجس الاول لاهتماماتنا. اضاف ان بين القدامى طاقة كبيرة علينا الاستفادة منها لتشكيل فرق عمل من مختلف الاختصاصات.
ثم القت طليعة كلية العلوم التربوية باتي ربيز كلمة باسم المتخرجين قالت فيها ان لبنان سيعيش اذا امنا فيه، واذا اردناه نحن، واذا ترجمنا كل ما تعلمناه في هذه الجامعة. صحيح ان تاريخ بلدنا مليئ بالحروب والازمات ولكن ايضاً ان تاريخنا صنع من رجال أبوا الاعتراف بالاخفاق، اشخاص رفضوا الحروب والكسل، بل اشخاص دفعوا بثقافة حقوق الانسان وباتوا مشروعاً ملزماً ونباءاً ومفروضاً وآملاً.

وفي الاطار ذاته خرجت كلية ادارة الاعمال والعلم الاداري ٤١٠ متخرجاً، وتوجه الاب شاموسي بكلمة في المناسبة قال فيها :"لقد فرضت ادارة الاعمال المنبثقة من الحقوق والاقتصاد نفسها كأختصاص مستقل، ومن ثم كبعد اساسي في المؤسسات الانسانية كافة.

ولا يسعنا ان نفكر في بناء المجتمع او في انشاء اي مؤسسة من غير ان نساءل عن الابعاد الادارية التي تدخل حتماً في هذه الاعمال. ويجب ان نقِّر بان مهنتكم مدرجة على راس سلم المهن التي تحظى باهمية كبيرة، مما يشكل نجاحاً كبيراً بالنسبة الى المهنة واليكم". ودعا الطلاب الى ان يستكملوا الدرب عبر الالتحاق بمواد اكثر تخصصاً وبتدريبات جديدة وعبر اكتساب خبرات متعددة في العمل ومعارف جديدة.

والقت طليعة الدورة سارة السبي كلمة قالت فيها:"هذا الوطن وطننا كجيل جديد من الاداريين، يمكننا ان نساعد لبنان وننقذ لبنان كطائر الفنيق الذي يحيا من رماده. لبنان الغد هو في متناول الجميع، ونتمنى ان يتحرر من الانقسامات والعوائق الخارجية. علينا الا ننتظر المتغيرات الخارجية بل علينا ان نسعى نحن على تغيير هذا الوطن، فلنعمل سوياً على ان يكون لبنان وطناً يحلو العيش فيه.